{ حبا } (س) فيه [أنه نَهى عن الاحْتِبَاء في ثَوْب واحِد] الاحْتبَاء : هو أن يَضُمّ الإنسان رجْلَيْه إلى بَطْنه بثَوْب يَجْمَعَهُما به مع ظَهْره ويَشُدّه عليها . وقد يكون الاحتباء باليَدَيْن عوَض الثّوب . وإنّما نَهَى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلاّ ثوب واحِد رُبّما تَحرّك أو زال الثّوبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُه .

(س) ومنه الحديث [الاحْتِبَاء حِيطان العَرَب] أي ليْس في البراري حِيطان فإذا أرَادُوا أن يسْتَنِدُوا احْتَبَوْا لأن الاحْتِبَاء يَمْنَعُهم من السّقوط ويَصِير لهم ذلك كالْجِدَار . يقال : احْتَبى يَحْتبي احْتِبَاء والاسم الحُبْوَة بالكسر والضم والجمع حُباً وحِباً .

(س) ومنه الحديث [أنه نهى عن الحُبْوَة يوم الجمعة والإمام يَخطب] نَهى عنها لأنّ الاحْتباء يَجْلِبُ النّوم فلا يَسْمَع الخُطْبة ويُعَرّض طَهَارتَه الانْتِقَاض .

(س) وفي حديث سعد [نَبَطِيّ في حِبْوتَه] هكذا جاء في رواية . والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه .

(ه) وفي حديث الأحنف [وقيل له في الحرْب : أين الحِلْم ؟ فقال : عِند الحُبَا] أراد أنّ الحِلْم يَحْسن في السِّلْم لا في الحرْب .

(س) وفيه [لو يَعلمون ما في العِشَاء والفَجْر لأتَوْهُما ولَوْ حَبْوًا] الحبْوُ : أن يمشيَ على يَدَيْه ورُكْبَتَيْه أو اسْته . وحبا البَعيرُ إذا برَك ثم زَحفَ من الإعْياء . وحَبَا الصّبيّ : إذا زحف على اسْتِه .

(ه س) وفي حديث عبد الرحمن [إنّ حابياً خيرٌ من زَاهق] الحَابِي من السِّهَام : هو الذي يَقَع دُون الهدف ثم يَزْحَف إليه على الأرض فإن أصاب فهو خازِق وخاسِق وإن جاوز الهدَف ووقَع خَلْفه فهو زَاهِق : أرَادَ أنّ الحابيَ وإن كان ضعيفاً فَقَدْ أصاب الهدَف وهو خَيْر من الزّاهق الذي جاوَزَه لقُوّته وشِدّته ولم يُصِيب الهدف ضرَب السّهْمَيْن مَثَلا لوَاليَيْن : أحدُهما ينَال الحقّ أو بَعْضَه وهو ضَعيف والآخر يَجُوز الحقّ ويُبْعد وهُو قَويّ .

- وفي حديث وهب [كأنه الجبل الْحَابي] يَعْني الثّقيل المُشْرِف . والحَبيّ من السحاب المُتَراكِمُ .

(ه س) وفي حديث صلاة التسبيح [ألا أمْنَحُك ؟ ألا أحْبُوك ؟ يقال : حَبَاه كذا وبكذا : إذا أعْطَاه . والحِبَاء : العَطِيّة